

## تفسير سورة التوبه (641) تفسير الآيات 911-811 | الشيخ عبد

### القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم النببيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا اتقو الله وكونوا مع الصادقين هذه هي الاية التاسعة عشر بعد المئة من سورة التوبه يتباه الله عز وجل - 00:00:22

فيها المؤمنين من لدن نزول هذه الاية الى يوم القيمة بان يتزموا بامرین لا قوام للحياة الا بهما في هذه الاية الكريمة يتباه الله عز وجل عباده من وقت نزول هذه الاية في شوال من السنة التاسعة الهجرة - 00:00:48

الى ان يبقى الى اخر مؤمن على هذه الارض قبل ان تقوم القيمة كل مؤمن مطالب بها ولا يصدق ايمانه ولا يصح ايمانه ولا يعتبر من السعداء الا اذا حققها في نفسه - 00:01:17

وهو الامر بملازمة تقوى الله عز وجل وبملازمة الصدق تقوى الله والصدق هما الركيزة الاساسية تقوى الله والصدق صدق اللسان صدق اللهجة صدق الحديث صدق العمل صدق المعاملة لا قوام للامة ولا للافراد الا بتحقيق هذين الامرین فيهما. اللاسع اصل ما يدخل الجنة احد الا اذا - 00:01:38

جاء بهما يوم القيمة. وهم عماد الایمان تقوى الله عز وجل والصدق في القول والعمل والسلوك وذكر هذا المقام بعد القصة التي قریناها بعد القصة حکی اني اقول انصرعوا لما كان الاية هذه يقول لهم انظروا الى المقام الماضي - 00:02:15  
القاضي السابق ماذا كان عاقبة الصادقين؟ وماذا كان عاقبة الكاذبين والشر على الذين كذبوا والشر على الذين صدقوا الصادقون سعدوا للدنيا والاخرة. وصاروا اعزه في قلوب كل مؤمن الى يوم القيمة - 00:02:36

لا يذكر احد هؤلاء الثلاثة الذين خلفوا وصدقوا الله صلى الله عليه وسلم واتقوا الله عز وجل لا يذكرهم احد الا ويحس في قلبه بالحنين لهما والحب لهما والبر بهما والترضي عنهم كانوا اغلى عليهم من جميع اهله بسبب انهم صدقوا الله - 00:02:57

والصدق انما حملهم على صدق الله وتقوى الله عز وجل المنافقون الذين جاءوا للنبي واعتذروا وكذبوا. سيحفرون لكم اذا رجعتم سيفلحوون لكم اذا قلبتم اليهم لنعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس - 00:03:18

ومأواهم جهنم اعوذ بالله جزاء بما كانوا يكسبون وهنا يقول بعد ما ذكر قصة الصادقين قال يا ايها الذين يا من امن بالله يا من امن بالله من لدن هذا الى يوم القيمة - 00:03:35

ياما احرصوا اشد الحرث ان تكونوا متقيين صادقين لتكونوا مع هلال ابن امية ومع اماراة ابن الربيع العامري ومع كعب ابن مالك السلمي اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وانت اذا نظرت - 00:03:51

لأنه يقول لهم لو انك الجأت الى الكذب لا تلتتجي اليه لو انك وقفت في موقع ضنك يعني رأيت شيئاً وارد منك احد ان تكذب ولو هددك بقتلك اذا لم تكذب - 00:04:11

او بقطع يديك او رجليك ازاله عضو من اعضائك وكان قادرًا على تنفيذ ما يتوعد به من القتل او غيره عند ذلك حتى لو كذبت ما

يضرك لانه الاكره الاكره في مثل هذه الحالة يمنع اللائم عن العبد - 00:04:40

لما اخذوا معاذ ابن ما هو معاذ آآ عمار ابن ياسر ويضربون عمار يقول يجعل الهي الجوع لهذا النداء للقراءة قول الجوع لي الهي  
انا اعبد يجعل وانه من شدة الانذى تكلم لو عادوا عود او كما قال الرسول - 00:05:02

يعني لا يضرك لانه لا يكون الانسان يعني ما دام اكره الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فلو اكره ولو اكره وصبر واحتسب وقتله  
درجات عالية في جنات النعيم - 00:05:29

الاسر ان مسيلمة الكذاب اخذ رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اتشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم اشهد انه  
رفع صوته بها. اشهد ان محمدا رسول تشهد ان محمدا رسول الله. قال نعم - 00:05:49

اشهد ان محمدا رسول الله. قال اتشهد اني رسول الله؟ قال انا ما اسمعواش يقول له اتشهد اني رسول الله؟ يقول ما اسمع وش  
تقول فعلم انه لن يجيئه فامر به فضررت عنق - 00:06:06

ثم جاء الى الرجل الثاني وقال اتشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم اشهد. قال اتشهد اني رسول الله؟ قال نعم اشهد الرقبة طاحت  
قدامه مجال اشهد فلما بلغ فيما يذكر بـالنبي صلى الله عليه وسلم الملاحظات قال اما احدهما فسبق الى فضيلة ففاز بها او كما واما  
- 00:06:25

ثاني فقبل رخصة الله فقبل الله يعني يعني اخذ بالرخصة عند هذا عند هذا الحال الله سبحانه يعفو عنه ويفعل درجاته ولا يؤاخذ  
 بكلمة انت رسول الله هذا مثال من الامثلة - 00:06:47

والصدق انا قلت لك اني لما راح اكتب ابن سيفي الى كسرى ويخطب عند كثرة يقول يتكلم مع مال كثري وما كان مسلم قبل الاسلام  
يقول له الصدق منجا والكذب مهواه - 00:07:03

يعني الكذب يرضي اهله والصدق يسعد وينجي اهله يخطب عند كسرة من حكماء العرب كان من حكماء العرب فلما خطب قدامه قال  
الصدق من جاء ايها الملك الصدق من جاء والكذب مهواه - 00:07:21

يعني الصدق يرفع اهله والكذب يحط اهله ويحط اهله ويردي اهله يهوي بهم يهوي بهم وربنا يبين ان الصدق لا يكون الا خيرا ولا  
يجلب لصاحبها الا خيرا فيقول فلو صدقوا الله في سورة محمد عليه السلام. فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم - 00:07:36

يعني يبين ان الصدق لا بد ان يجلب لصاحبها الخير. اللي يمكن يبغضونك ويتمنون اثارك اذا ما اذا ما كذبت لهم الله ينجيك منهم  
ويرفع وترتفع في اعينهم اذا جزمت على الصدق وقول الحق - 00:08:00

الصدق يعلی والكذب يهوي ولذلك جاء في حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه الذي رواه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يبيّن ان البر يهدا - 00:08:19

الصدق يهدي الى البر. وان البر يهدي للجنة. يعني اذا صدق الانسان هدي الى البر اذا كذب الانسان هدي الى النار ان  
الصدق يهدي الى البر. روى عبد الله - 00:08:32

رواه البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله قال ان الصدق يهدي الى  
البر وان البر يهدي الى الجنة. ولا يزال الرجل يصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله يا صديق - 00:08:52

وان الكذب يهدي الى الفجور ما هو ببس يقع في قلب وبس. اذا تعود الكذب صار عليه الزنا سهلة والسرقة سهلة والقتل سهلة وكل  
جريمة من جرائم الفجور سهلة ان الصدق يهدي الى البر. وان البر يهدي الى الجنة. ولا يزال الرجل يصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب  
عند الله يا صديق. وان وان - 00:09:09

ان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار. ولا يزال الرجل يكذب. يعني يمكن في اول مرة ما عمره كذب. لكن يستسهل  
كذبة ثم الكذب الجر الكذبة. ثم يصير لسانه اخذ على الكذب. ويتعود الكذب. وان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار  
- 00:09:32

لا يزال الرجل يكذب ويتحرج الكذب حتى يكتب عند الله خلاص ما يعرف الزفر حتى حتى يصير ما يعرف الصدق ولا يتكلم الا

بالكذب وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اثار الصدق طمأنينة القلب - 00:09:52

وان من اثار الكذب ريبة القلب يعني اذا صدق الانسان وتحرى الصدق يكون قلبه دائما مطمئن. الله ما يجيب له شيء ينکد عليه عيشة ولا يتذكر عليه خاطره يتحرى الانسان ان يكون صادقا. الله سبحانه يوفقه الى انه دائما وابدا يكون مطمئن القلب. فلا يسلط عليه من يكرهه ولا - 00:10:12

يسلط عليه من يعفن عليه حياته والكذب غيبة يقول النبي عليه السلام. روى الترمذى من حديث الحسن ابن علي رضي الله عنه ان قال الصدق طمأنينة دع ما يرribك الى ما لا يرribك. يعني اذا شكيت في شيء اتركه - 00:10:36

ولا تعمل الا اليقين. اللي انت مطمئن له الى ان نجح لو تجلجل في او تقلقل او تجلجل في صدرك شيء من تعلمه ولا ما تعلمه هو حق ولا باطل هو خير ولا شر؟ وبعد عنه - 00:11:01

دع ما يرribك الى ما لا يرribك يقول النبي فان الصدق طمأنينة وان الكذب ريبة هذا رواه الترمذى وقال حديث صحيح. قال صحيح من حديث حسن بن علي رضي الله عنه - 00:11:17

وانا ذكرت كثيرا في حديث البخاري ومسلم في حديث هرقل عندما جاءه خطاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم لما النبي حاده اهل مكة بصلاح الحديبية ارسل الى كسرى ملك الفرس كتابا ومزق الكتاب ودعا اليه النبي ان يمزق الله ملكه فاستجاب الله ومزق ملكه - 00:11:37

وارسل الى هرقل عظيم الروم في الشام وارسل الى المقوف عظيم القبط بمصر وارسل النجاشي عظيم على الالعاب كبير اهل الحبشة. ملك الحبشة. وكان في الكتب التي يكتبها باسم الله الرحمن الرحيم - 00:12:06

من محمد رسول الله ومن عبد الله ورسوله الى فلان كالله رق عظيم الثناء عظيم الروح سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعایة الاسلام اسلم تسلم يؤتيك الله اجرك مرتين. فان توليت فانما عليك اثم كل اليثرين - 00:12:24

الفلاحين لان اكثرهم يشتغل بالفالحة. ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله. ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بان مسلمون وختم الكتاب. وارسله مع بعض الصحابة الى هرقل - 00:12:47

ودفعه الى دفعوه الى الى ولما قرأ هرقل الكتاب فكر فيه وايقن ان محمدا رسول الله بمجرد ما قرأ خطاب النبي ايقن في قراره قلبه ان محمدا رسول الله حقا وصدق - 00:13:07

لكن اراد ان يزداد قلبه طمأنينة وقال لجماعته احضروا لمن تجدونه من العرب في الشام. قال كانوا يسمونها ارض الروم كانوا يسمون الشام ارض الروم الذي يقول ربنا غلت الروم في ادنى الارض يعني بلاد الشام - 00:13:30

في ادنى حربه مع اهل الكيس مع الفرس قالو ائتوني برجال من العرب يعرفون هذا النبي. هذا الرجل يقول هذا الرجل ما يقدر يقول لهم النبي قدامهم لأنهم يقوموا عليه يمكن يقتلونا - 00:13:47

يقول ابو سفيان وكان يومها من اشد اعداء حبيب الله ورسوله وكان من المقاتلين الصادرين عن دين الله في وقتها طبعا قبل ان يهدي الله صدره للإسلام ويشرح صدره ويدخله ويدخل على قلبه الاسلام كما قال هو - 00:14:09

يقول فارسلوا اليانا وجيء بنا تجار العرب تجار العرب قال ايكم يسألهم ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انهنبي وقال ابو سفيان بن عموم ابن عبد مناف ابن ابن هاشم - 00:14:28

يعني هو والنبي محمد بس ما هو عمي قريب في المرتبة الثالثة الدرجة الثالثة من العمومة فلما جيء به قال لاصحابه هذا كبير؟ قالوا نعم يعني كبير تاجر العرب ده - 00:14:52

قال انا اه خلاك تخلي وجهك لوجهه. لأن العين في العين تيجي بحيا اذا كانت العين مقابلة للعين ما يقدر الانسان يكذب ويصدق. لكن خلي وجهكم يعني ما هو لوجهه - 00:15:07

وانني سائل هذا الرجل عن الرجل الذي يزعم انه لبي فان كذب فكذبوا وان صدق فصدقوا ان عرفتم منه كذب في الجواب كذبوا قدامي. عاد مالك دا ما يقدرون يخافون منه - 00:15:19

فلما قال اني سائلك عن هذا الرجل الذي انت؟ قال نعم في اسئلته يقول ايتبعه الفقراء ام الاغنياء هل يدفع الفقراء قال هل آآ قال احد مثل ما قال قبل ان يقول قال ما قال احد فقط مثل ما قال - [00:15:36](#)

الى ان يسألوا ماذما يأمركم به قال يأمرنا بالصلة والصدق والعفاف وصلة الرحم يأمرنا بالصلة بالصلة والصدق يليه مباشرة يلي الصلاة مباشرة يأمرنا بالصلة والصدق والعفاف وصلة الرحم والصلة في بعض الالفاظ - [00:15:58](#)

عن صلة الارحام ونفس السؤال هذا وجده اه النجاشي ملك الحبشة لما اجتمعت قريش وعلموا ان الذين هاجروا الى الحبشة المؤمنين في السنة الخامسة من الهجرة صار لهم امن وامان وطمأنينة عند ملك الحبشة - [00:16:27](#)

اغتاختت قريش وقال وش يخلينا يبي ينتشر دين محمد في بلاد الحبشة وبعدين يجوا يستولون علينا هنا فارسلوا عمرو بن العاص وعبدالله بن وارسلوهم الى النجاشي وارسلوا معهم هدايا ويعلمون ان اغلى ما يحب اهل الحبشة من هدايا مكة الجلوس - [00:16:49](#)

يعني كانت مكة مشتهرة بصناعة الجلود ودبغ الجلود وارسلهم هذا يا من هذه الجنود مع عمرو بن العاص رفيقه ولما راحوا الى النجاشي وقال واعطوهם هدايا كبيرة للقساوسة والبطارقة. اللي اتباعه وقالوا اذا وصلتم يعني تدریس - [00:17:11](#) اهل مكة للرسولين حقهم. اذا وصلتم اليه قبل ما تكلموا الملك وتعطوه هديته اعطوا الهدية للبطارقة الوزراء حقه عشان يكونوا معكم ويسمع كلامه هو يستفيد منه وكبار رجال دولتي وبعد ما تعطوه اعطوه للملك - [00:17:32](#)

ثم قولوا لهم ما ودهم يسمع ما يسمع كلامهم ابدا. احرصوا الا يسمع كلام هؤلاء المهاجرين حولوا بينهم وبين ان يسمع الملك كلامهم فلما راحوا قالوا انه يا ايها الملك - [00:17:54](#)

الى بلادك قوم من قومنا سفهاء الاحلام فعلوا كذا وفعلوا كذا فارقوا ديننا ولم يدخلوا في دينك وجاووا بدين ابتدعوه ما عرفه اباؤنا من قبل ودنا انك تردهم الى اهاليهم. اهلهم اعلم بهم عينا واعلى بهم يعرفون تماما ما يخفى عليهم حالم. يعرفون نسبهم ويعرفون - [00:18:11](#)

فقال الملك انا يعني ما اردتهم حتى اسمع كلامهم. هم طبعا يحرضون الا يسمعوا لان كانت قريش يبغضون اشد البغض ان يسمعوا خطبة رجل من اصحاب محمد كما كانوا يحرضون اشد الحرص - [00:18:37](#)

سيسمع احد صوت محمد وهو يتكلم سواء بقراءة القرآن وقال لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. اذا بدأ يتكلم صفقوا صفروا واتكلموا بكلمات عشان فلما اجتمعوا قالوا الصحابة وش نسوى - [00:19:02](#)

قالوا لهم نختار واحد منا يصير امير هو اللي يتكلم فاتفقوا ان يختاروا جعفر ابن ابي طالب باعتباره اقرب الناس الى النبي محمد عليه الصلاة والسلام ابن عمه فلما جاء ووقف جعفر على الباب وسلم - [00:19:27](#)

قال باعلى صوت حزب الله بالباب يستأذن وهو على الباب الحزب الآخر الشيطاني ذاك لا هذا حزب الله حزب الله بالباب يستأذن يوم سمع الملك كلمة حزب الله بالباب اصغر رأسه - [00:19:43](#)

وحس بحنين لسماع ما يسمع من المتحدث فدخل عليه الصحابة وعلى رأسهم جعفر بن ابي طالب المهاجرين الى الحبشة وقالوا لي الملك قبل ما تراه من امراة عداوتهم لك ولدينك انهم لا يسجدون لك ولا يعظمونك - [00:20:04](#)

ما يسجد لك وليعظمونك. قال يسجدون لكل الناس من الكفار يسجدون لا لا يسجدون ولا يعظمونك يبغضونك ويودون تفتیت دينك ومثل ما فتحته بلادنا فتكلم اه الملك وقال من اقرب؟ قالوا ما هذا؟ هذا جعفر ابن عمه - [00:20:25](#)

قال ما يأمركم به محمد قال يأمرنا بالصدق اول ماجد بالصدق والعفاف وصلة الارحام شوف ابو العدو العدو اللي عدوهم في الشام يعرف ان محمد يأمر بالصدق والعفاف وصلة الارحام. اللي في الحبشة من المؤمنين - [00:20:48](#)

تقول لهم يأمر بالصدق والعذاب والصلوة وقراءة والطهارة قال امعك شيء مما نزل على محمد؟ قال نعم وبدأ يقرأ اول سورة اول سورة مريم ذكر رحمة رب عبده زكريا اذ نادى رب نداء خفيا الى اه لما وصل. فلما وصل الى ذكر عيسى وكل ما قرابة هذاك يزداد نزول برأسه - [00:21:07](#)

وخصوص وعيونه تنهمر وتنزل الدموع على لحيته حتى تصل إلى الكتاب الذي بيده وقد امر البطارقة ورجال الدين ان ينشروا مصاحفهم يعني كتبهم فبدأ اللي هو يبكي والبطارق يبكون حتى اخذلوا لحاظهم - [00:21:34](#)

ثم قال والله ما يفرق مما جاء به محمد. حما جاء بعث يعني قشة صغيرة مما في السواك ما يفرق مثل هذه يعني هو والذي جاء به محمد ولا جاء بعيسى يخرجان من مشكاة واحدة - [00:21:55](#)

اذهبوا يقول لي يا جعفر اذهبوا فانتم صيوم يعني احرار بارض والله لا اسلمهم اليكما ابدا هذا مثال فلما سأله عن يأمر قال بالصدق والصلة والصدق وصلة في الصلاة والصدق هذا وش الناس يقول - [00:22:14](#)

وت تكون الامة الا اذا اuntas وتسعد الا بهذه الاخلاق في جهاز الحديث اللي رواه البخاري ومسلم يبين ان الاسلام يولي الصدق منزلة عالية ولذلك خصصت له اية هنا بعد بيان احوال الكاذبين الذين كذبوا واحوال الصادقين الذين صدقوا وما تحملوه من ضيق الارض وضيق النفس حتى - [00:22:36](#)

عليهم الارض بما راحت لهم صابرون محتسبون لا يفكرون في الكذب يقول للناس في كل المؤمنين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين تقوى الله والصدق انا قلت لك هما اساس المجتمع - [00:23:01](#)

المتماسك وهذا البر وهو اليمان اركان اليمان شف ربنا بيقول ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب النصارى يقولوا احنا على الحق ولا نترك القبلة لما صار امرهم رب بانهم يتوجهوا إلى الكعبة الصلاة. بعد ما كان المسلمين يتوجهون كم شهر الى بيت المقدس؟ فلما - [00:23:29](#)

يقول الشفاء ما ولهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. وجайл قبلها والله المشرق والمغرب فايديمما تولوا فترموا اجراء. وهنا يقول ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. كلمة بر - [00:24:01](#)

تعادل كلمة ايمان وكلمة بر تعادل كلمة اسلام وكلمة بر تعادل كلمة دين. يعني اذا قلت دين الاسلام يعني انا ديني البر. البر كلمة البر تعادل كلمة ايمان وتعادل كلمة الاسهاد البر - [00:24:17](#)

والبر هو التقوى يعني ما هو شيء غير التقوى. البر هو عين التقوى. ويكون من الصدق من الصدق والایمان من الصدق ومن الایمان ومن تقوى الله عز وجل. وطبعا لما قال - [00:24:43](#)

ليس قال وتعاونوا على البر والتقوى ما هو يعني يدل على ان البر غير التقوى. البر هو التقوى. البر حقيقة البر هي حقيقة التقوى. يعني قلت لك اذا فسرت كلمة بر - [00:25:08](#)

التفوى. يعني يقول البر هو الدين. البر هو اليمان. البر هو تقوى الله عز وجل. لكن لما يقول تبارك وتعالى وتعاونوا على البر والتقوى هذا من عطف المترادفين لا من عطف المتأخرین - [00:25:24](#)

يأتي في كتاب الله عطف المترادفين وقد يأتي العطف لاحدهما يكون اعم من الاول فيكون من عطف العام على الخاص او يكون الثاني الخاصة على العام. مثل ما يقول من كان عدو لله وملائكته وجبريل وميكائيل. هو جبريل وهو من الملائكة - [00:25:41](#)

من الملائكة فالعاطف من عطف العامة على الخاص او من عطف الخاص على العام لمزيد او لفت الانتباه رب يقول فلو صدقوا الله لكان خيرا ويقول في الاية ولكن البر ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب - [00:26:00](#)

لا تقدم ولا تأخر الشرق اخو الغرب الجنوب اخو الشمال المشرق والمغرب لله وحده. هو رب الجهات وباريها وحالتها. ولا يكن لها مزيد الا اذا كانت تابعة لامر الله عز وجل - [00:26:20](#)

فاما امركم الله بالاتجاه الى جهة اي جهة فهذا هو البر. ان تطیعوه وتسمعوه وتصدقوا ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل اذا قال ليس البر ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل جت في اية بعد اول السبل اللي بعد هذا قال يسألونك عن الاهلة - [00:26:36](#)

وليس البر من ولكن البر من انتقى فيجعل ان البر هو حقيقة التقوى. ويقول هنا في السور في اية هي اول اية في كتاب الله يعني من اول فاتحة الكتاب - [00:26:58](#)

الى الاية المية سبعة وسبعين مية سبعة وسبعين من سورة البقرة سبعة وسبعين من سورة البقرة اللي انا قريتها الان ليس البر ان

تولوا كل اللي كان قبلها في اصول الدين - 00:27:21

ثم بدأ من قوله ليس البر ان تولوا ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب ونبيه يبين كيف يكون المجتمع السعيد هذه اصول الایمان اللي مبنها القلب ومبناه العقيدة والاعتقاد اللي يكون في الجنة يقبل عليه الى الله عز وجل - 00:27:39

امور الغيب ولكن هنا بدأ يرسم للمسلمين قواعد الایمان اركان الایمان واركان الاسلام فيقول في بين ان اركان الایمان ويذكر منها خمسة ويشير صراحة يذكر خمسة من اركان الایمان صراحة ويذكر واحد على سبيل الاشارة - 00:28:01

من اركان الایمان يقول ليس البر ان تولوا وجوهكم المغرب لله. فإذا قال الله صلوا للمسجد صلوا للمسجد انتم ما قطعتموا المسجد تكونوا اطعتم الله واذا قال لكم صلوا للماء صلوا الى الجهة اللي يأمركم بها. اذا امركم فاتوا لانه هو رب كل شيء والامر له والنهي له. يأمركم بما - 00:28:22

انفعكم ان اقع ما يضركم. فإذا قال لهم يحسبون اني اذا صار في دينهم شيء ينبغي ان يبقى الى يوم القيمة. ولا يعلمون ان دينهم كما وصى الانبياء جميع الانبياء كلنبي يأتي يوصي بمحمد - 00:28:45

الله ميثاق الذين ميثاق النبىين لما اتيكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومن به ولتنصرنے قال اقررتم اخذتم على ذكركم ازرق قالوا اقرنا قال فاشهدوا انا معكم من الشاهدين. فكلنبي كان يوصي بمحمد امته وصار كأنه علم عندهم حتى جاء عيسى وقف خطيب في - 00:29:01

اسرائيل ويقول يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يديه من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدى اسمه احمد عليه الصلاة والسلام فكله يعني المفروض نجي لكم يعني اليهود يقولوا ما عندنا صلاة الا لبيت المقدس والنصارى يقولوا ما عندنا صلاة الا للمشرق قال المشرق - 00:29:21

وبيت المقدس لله. فإذا امر الله بامر فعليكم الطاعة. الطاعة والانسان الطبيب الطبيب في امثال الناس قد يأتيه المريض وبعد ما يكشف عليه ويشخص المرض طبعا بالنسبة للطبيب لأن الطبيب ما يعلم الغيب. وله المهيمن على كل ذرة من ذرات الجسم. المهيمن - 00:29:43

على كل ذرات الجسم فاطر السماوات والارض. كل غدة ما تتحرك الا بحركتها. وكل عصبة في الجسم ما تتحرك الا بتحريك الله عز وجل. وكل سكون في الجسم انما يكون - 00:30:06

الله وحده. لا تحسب ان القلب ماشي كده تلقائيا والكبد يستغل تلقائيا ابدا بامر الله. اذ شاء سكنه وان شاء حركه يتتحرك بامر الله وله ما سكن في الليل والنهار. يعني وما تحرک وله ما سكننا في الليل والنهار وهو السميع العليم - 00:30:16

فالامر لله وحده فيقول ليس البر ان تولوا وجهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر وش هو جاب خمسة صراحة من اركان الایمان الستة رحنا عرفنا في حديث جبريل اللي قربناه كتير عندما جاء شاب رجل شديد بياض الثياب شديد الشعر لهو عليه اثر السفر ويعرفه منا احد - 00:30:36

حتى دنى فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اسد ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذه وقال يا محمد ما الاما؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. وفي روایة مسلم وان تؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت قال فعجبت - 00:30:57

كيف يسأله ويصدقه؟ ثم قال ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت قال صداق قالوا فعجبنا لك ثم قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:31:17

قال ما الساعة فاطرق مليا ثم رفع رأسه وقال ما المسئول عن السعة باعلى من السائل؟ وساؤنئك عن اشراطها فاذا خرج الحفاة وصارح في عصرنا. ما صار الا في نحن قبلنا ما كان. يعني قبل خمسين سنة ما كان الا هذا. ابد ان يخرج الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في - 00:31:37

عشرين واربعين وخمسين وستين دور وانا اتحادس ولا صار هذا الا في عصره. في خمس لا يعلمه الا الله ان الله عنده علم ان الله عز وجل الغيب غدا في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى ارض تموت ان الله علیم خبیر - 00:31:57

ولما ولی قال ردوه قالوا فذهب فلم يجدوا احدا قال هذا جبريل اتاكم يعلمکم امور دینکم فربنا ذکر في سور في هذه الآية الوحيدة يعني لو حفظت وجعلت نبراسا لكل دولة اسلامية - 00:32:17

او امة اسلامية او رجل في قمم الجبال او في وهاد الارض في الشعاب والوديان واستمسك بها وحطها امامه فيه كأنها في مرآة ينظر اليها لابد ان يستشعر العز والسعادة للدنيا والآخرة. قل ليس البر - 00:32:34

ان تولوا وجوهکم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله ادي واحد واليوم الآخر. اتبين. والملائكة ثلاث. والكتاب اربعة هو النبيين ادي خمسة من اركان الایمان الستة في اول مقدمة الآية - 00:32:54

آية البر تسمها آية البر سميتها آية التقوى سماها آيات الصدق. سماها آية حياة السعيد. سماها اساس المجتمع السعيد المتماسك المتكافئ الذي يحب بعضه افراده وبعضهم بعضاً لأنهم بنیان مرصوص يشد بعضه بعضاً - 00:33:13

اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسحر ليس البر ان تولوا زوجکم الى المشرق والمهير ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين. ادي خمسة - 00:33:32

طب واتى المال على حبه ذوي القرى. هذه من اعمال الاسلام ما هي من اركان من اعمال الایمان واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزکاة اركان الاسلام اقام الصلاة واتى الزکاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا اسمع - 00:33:48

والصابرين في البأساء والضراء وحين البس هذا اشارۃ الایمان بقدر الله لاني لا يصل الى هذه المنزلة يصبر في البأساء والضراء وحين البأس ويرمي نفسه في المعارك مع يا الله ضد اعداء الله لا يحمله على ذلك في الاصل الا ايمان باقدار الله وقضاء الله وان ما شاء الله كان - 00:34:10

وما لم يشأ لم يكن وكل شيء عنده بمقدار وان كما قال النبي ان روح القدس نفذ في روح اوحى الي في سري الا تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب - 00:34:39

الآية جمعت قواعد العبادة لاصول الدين وقواعد السلوك وقواعد المعاملة وقواعد العبادات وان كان ذكر ركنين وهي الصلاة والزکاة واقام الصلاة واتى الزکاة ليه ما ذكر الحج ابي اجعل لي الحج آيات - 00:34:55

بعد کم شوية يقول واتموا الحج والعمرة لله. يا بيطول فيه لاني شيء جديد. فيبيطول فيه ويجب ايضا احكام اخرى لا احكام اخرى الصيام. بعد کم اية؟ بعد کم في نفس السبل هذا؟ کتب عليکم الصيام كما کتب على الذين من قبلکم لعلکم تتقدون. كل اية - 00:35:15

يذكرها في هذا الثمن كل كل معنى من المعانی العظام او اصل من هذه الاصول الكبار يختتمها بالتقوى وبعد ما ذكر ليس البر ان تولوا وجاهکم الى المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب - 00:35:35

والنبيين واكل مال على حبه ذوي القرى واليتامدين تواصوا الارحام محبة للايتام معاونة للمساكين امة متماسكة امة ما هي مثل امتنا الان اللي يقطعون فيها الشيشان وغيرهم يقطعون واعضاء اولادهم ولا ولو يعني صحيح - 00:35:54

بعض الناس يتحرك وبعض الناس ويجمعون لهم اموال ومساعدات لكن الأمر كان اكبر من ذلك كله كان المفروض ان فيقال هؤلاء اما ان تكروا ايدیکم او اقل شيء نقطع العلاقه بيننا وبينکم اقل شيء - 00:36:15

مقطع العلاقه بيننا وبينکم انتم ما قتلتموهم لانهم شيشان قتلتم لانهم مسلمون ما قتلتم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ولا يخذه ولا يكذبه ولا يحقره. بحثت امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه - 00:36:32

هل هو عبدك واذا ضبع المسلمين يسألون يوم القيمة ولكن كل انسان على نيته اللي يقول والله انا ماني قادر قلت لهم قروش. والحمد لله القنوات مفتوحة. البنوك اللي حاطة من البنوك اللي حاطة عناوين - 00:36:50

والدولة تبعث لهم اموال الحمد لله هو جاهم اموال كثيرة لكن كان ودينا دي اكبر لاني نعرف اني نصاري بمجرد ما يحصل بلا على نفران يقوموا كلهم فاسمع كل اذاعات الملاعين وهي تقرر وتردد التيمور الشرقية. ويحكي هدف ما ادرى ايش ويقول لك يعني -

00:37:05

فلا يما لها حد ويقول والله تقوم جمعيات نصرانية نقول نحن ندافع عنهم حقوق الانسان ليش يا الروس يقولون بعضنا بعض النصارى يقولون كده باللسان يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب. ما شفنا وقف هم لو وقفوا مثل ما وقفوا مع تيمور الشرقية ما حصل شيء -

00:37:29

ما قطعوا وشردوا يقتلون الناس النساء والاطفال والشيوخ اللي كل دول العالم يدعون انها حرام كل دول العالم تقول المدنيين يجب ان يصانوا لانه لا صلة لهم بالحرب ودول يا يخلوا القافلة تمشي من المسلمين ويرموها بالطيارات يقولوا خطأ -

00:37:52

بعد ما قتلولهم ثلاثة اربعين خمسين مية لا يقولوا خطأ ويروحون ما كان لا حساب ولا عقاب وتعاون المعامل السرية في السر من هؤلاء وهؤلاء واحد يقطع واحد يمد بالمال واحد يقطيع واحد يمد بالمال -

00:38:17

ويتحلى باللسان يتكلم باللسان ان هذا عمل هذا جريمة هذه مخالفة للقواعد هذه مخالفة لحقوق الانسان وبين هالكباز اللي فات الامم المتحدة؟ وبين اللي كان يصرخ يوم الناس في تيمور يقولوا قتلهم المسلمين -

00:38:35

يوم هذا اللي يصرخ في وهناك ويقول قتلوا المسلمين. ولما راح لموسكو ولا كلم يقول احنا نؤمن بان الشيشان ارض روسية ليش انا ورتتهم ابوهم الروسية ومن ورثوا ارض الشيشان؟ الشيشان جمهورية قديمة لها حوالي مئتين ثلاث مئة سنة -

00:38:52

نعرف الشيخ شامل اللي كان يقاتلهم قاتل القياصرة قبل الملاعين الشيوعيين. خمسين سنة واكثر. ولما عجز عنهم وطردوهم كلهم ركب فرسه هو وعياله وجاء حتى وصلوا الى مدينة النبي محمد وسكنه الله يغفر له. شامل شامل شيخ معروف في التاريخ -

00:39:07

وانا رأيت ولده هنا في المدينة شايب كبير في المدينة عام تقريبا في اتنين وثمانين اتنين وثمانين هجرية هو لرجل كبير يجي عند واحد في شارع ضرب الجنائز وانا احب ان اجلس معه واسمع اخبار الشيشان واخبار في ذاك التاريخ -

00:39:27

الجمهورية ليش؟ ليش اعطيتوا هذي الجمهورية فلان؟ ليش اعطيتوا ارض الميدان؟ ليش اعطيتوا مثلا افغانستان؟ ليش اعطيتوا كلها استقلالية؟ اعطيتوا دول استقلالهم لانهم يعلمون علم اليقين ان الشيشان من اقدر الناس على الحق. صارت لهم دولة متمكنة

يخشى ان يأخذوا البلاد التي حولهم -

00:39:45

فهم يريدون جذب قطع يدي هذا الاسد ومخالبه وقصدي كل ما عنده من نار حتى ما يقوم لهم قائمة لانك من اقوى الناس هم. الدليل على ذلك شوف قوات الروس في اليوم مئة غارة مئتين غارة في اليوم من ما عندهم قوات في الارض -

00:40:05

مثل ما قال رب في الملاعين اخوهم اليهود والمنافقين لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر فما عندهم الا الجوف يرمون بالجو ما يقدرون يمشون لين يقطعون لهم الشيشان اللي عندهم. كانوا يقولوا في خلال يومين يكونوا قاضيين على فلان وعلان -

00:40:25

في خلال يومين يكونوا متهيدين. لن تستمر الحرب اكثر من عشرة ايام. هو قعدت خمس شهور ولا يعتبرون هم يعلنون اليوم بأنهم ما انتهوا وان الحرب قد تستمر اشهر والشيشان يعلنون انهم يوم ثلاثة وعشرين في الشهر اللي علينا هذا في وانا اظنهن صادقين

ويعينهم فاطر السماوات والارض لان الجوع بيد الله -

00:40:44

بيد الشيشان ولا بيد احد ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. ردناهم مرتين بعد ما استولوا علي يقولوا احنا ما نام. اخرجناهم من مرتين مرتباهم منها وان شاء الله يطربهم الله هذه المرة شر طردة شر تربة ويجعلهم الخزي عليهم الى يوم القيمة -

00:41:08

الله بعزيز احنا اذا دعينا لهم في مسجد رسول الله طبعا كل واحد ما تدعوني الان كل واحد في سره اذا كان عنده وردة من الليل يغتنم فرصة الليل اخر الليل -

00:41:28

ان الله ينزل اخر ليلة فيقول هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من مستجير فاجبه؟ فاجي ارفع عليك ادعوا  
انت لاخوانك وهذا سلاح اقل شي يملي بهم اعداء الله واعداء رسوله صلى الله عليه وسلم. اعداء الله واعداء المسلمين - 00:41:38

هذه الاية هي اساس للمجتمع المتماسك للمجتمع المتعاون المتعاون ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب  
ولكن البر من امن بالله واليوم اخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى ويعني ما هو ببغض المال ما هو  
يبينش المال - 00:41:58

كده لان المال ما له قيمة عنده. بعض الناس يحسب ان الكرم انك تبذل وامن الكرم شيء هين وجه بشوش ولسان لين يعني يحسبون  
الكرم بس انك تكون وجهك مشوش هو صائم الكرم شي وجههم بشوش لانها الكرم انك تحب المال - 00:42:25

تبذله لله عز وجل. لن تناولوا البر. هالمنزلة اللي احنا فيها الان نتكلم عليها الان. لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما  
تنفقوا من شيء فان الله به عليم. قلت لك ان عبدالله بن عمر مرة مرض شديدا ولما نقع وبدأ في حالة الامور الصحية -  
00:42:47

حسن اشتئي السمكة والعادة ان المريض قد يشتئي. بعد ما بيل من مرضه يشتئي فاشتهي السمكة. فلما طبخت له وقدمت له. واذا  
مسكين على الباب يسأل قال اعطوها اياد وحصل لعبدالرحمن بن عوف مثل هذا - 00:43:09

حصل لعبدالرحمن اليوم مثل هذا. هذا معنى ان لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اما اذا كان انسان بيت بيذل المال. طب هذا  
بيث عشان يقولوا بالذات اول مرة اخف عنده - 00:43:27

وطبعا المال ما هو رخيص ما يكون المال رخيص الا عند اللي ما يعرف قدر المال. والله يقول جعل الله الكعبة ولا تؤتوا  
السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما - 00:43:39

يجعل الكعبة قياما للناس ويجعل المال اللي بيذل قياما لك ومعنى قيام انت تأكل وتشرب وتنكسى وتنكسى وتعطى وتؤدى وتحج  
وتتصدق قيام فالانسان اللي يرمي المال رامي ولا يدرى عنه يمكن ولا تزال قدماء عبد يوم القيمة او لا تزول قدماء عبد يوم القيمة.  
حتى - 00:43:57

عن اربع عن عمره فيما افناه وشباهه فيما ابلاه وماله من اين اكتسبه وفيما انفقه يعني ما هو السمح للواحد يرميه بالسلمان رمي كذا  
لكل ما هب ودب ويعطيه لواحد يروح يسخر فيه ولا يعذب فيه ولا يخمر فيه ولا يخدر منه ولا - 00:44:23

ينبغي ينبغي انك المال تعمل له قيمة. عشان اذا اعطيته تعطيه وانت تصدق يقول النبي يعني في خير الصدقة ان تصدق وانت يقول  
كما رواه البخاري ان تصدق وانت صحيح وانت في الحديث الصحيح في البخاري تصدق وانت صحيح - 00:44:43

شحيح تأمل الفقر تأمل الغنى وتخشى الفقر ان تصدق وانت صحيح شحيح لان اذا كان المال له قيمة عندك يكون للصدقة لذة. ويصير  
لها معنى. اما بس اذا كنت تاهبي تكمل شرق وغرب ما يستطيع اهل الدولة لها طعم - 00:45:03

اصل ما له قيمة عندك ما له قيمة عندك المال. فالصدقة من عندك ما هيك الصدقة من انسان شحيح كما قال الرسول كما جاء في  
البخاري في البخاري من حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:22

واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائل مجتمع متماسك وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة  
والموفون بعهدهم اذا عاهدوا يقول والموفون بعهدهم اذا عاهدوا واجعلها على نفس النمط - 00:45:34

من امن بالله هذا مرفوع واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عادوا اسمع ثم يقول والصابرين بالنصب  
بالنصب وتغيير نمط الاعراب بدل ما هو مرفوع جعله من - 00:46:03

مع انه معطوف على المرفوع والقاعدة عند النعاهة ان المرفوع اذا عطف على المرفوع صار مرفوعا وادا عطبه على المنصوب صار  
وادا عکف على المجموع صار مجزوما. وادا عطف على المجرور صار هذه العقائد لكن الله سبحانه في اثناء اثناء السياق من بلاغة -  
00:46:22

فمن اعجاز القرآن وفصاحته عندما يسوق مجموعات متعاطفة يجي لواحد مهم جدا يكون من اهم المهمات ويغير اعرابه ويغير

اعرابه كما قال يا ايها النبي بلغ موتي المنزل كما لم تفعل فما بلغت رسالته والله يحسبك من الناس ان الله يا قوم الكافرين الى ان

يقول - 00:46:42

الباب لست من عليه حتى تقيموا التوراة ولكنها ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى والصابئون اجعلها مرفوعة على انصار سواء منصوبة اسم ان. ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من

امن بالله - 00:47:08

صالحا فلا خوف لهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فيبین بلفت الانتباہ برفع الصابئین عشان يلفت الانتباہ لان العرب تعرفون النصارى وش هم؟ ويعرفون اليهود وش هم؟ ولكن الصادئين ما يعرفونهم معرفة جيدة مثل ما يعرفون اليهود والنصارى اصحاب دين كبير ذول اليهود والنصارى في ذاك الوقت - 00:47:37

فاما قعطب غير العطف ولوت الانتباہ بتغيير الاعراب يلتفت ويبحثون عن الصابئين وكذلك والموفون بعديم اذا عادوا والصابئين. يعني واخص الصابئين في الپأساء والضراء وحين اللي قلت لك انه الى الامام بالقدر وهو رکن سادس من اركان الايمان. يلفت الانتباہ لان ما جعلوا مع اركان الايمان الخمسة اللي ذكرهم في الاول. اللي بدأ بها الاية. بدأ الاية بخمسة اركان من اركان الامام - 00:47:57 والرکن السادس جعله في الاخر ولوت الانتباہ بتغيير الاعراب فقال والصابئين. في الپأساء والضراء وحين الپأس. يعني عندي الفقر وعندي المرض وعندي المکره وعندي المیسر وعندي المنشط في كل احوالهم صابئين في الپأساء والضراء عند الحرب - 00:48:25

اسمع اوئلک الذين صدقوا واولئک هم المتقون الاية اللي احنا بنفسها الليلة دي يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين.

اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ويختم الاية البر فيقول اوئلک الذين صدقوا واولئک هم المتقون يعني لا يكون - 00:48:45

الانسان بارا ولا قائمها بالبر الا اذا جمع بين الصدق وتقوى الله عز وجل. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. باسم الله هذا سائل يسأل عن انس رضي الله عن الحديث اللي انا سئلت عنه - 00:49:12

الحديث اللي يقول اللي يقعد من الفجر من بعد الصلاة الى طلوع الشمس ثم يصلی رکعتين کاجر حجة وعمره عن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلی رکعتين كان - 00:49:32 او کاجر حجة وعمره. قال قال تامة تامة تم حديث حسن. يا ولدي انا لا تذكر لي الاسماء هذی انا ما اعرف الاسماء هذی کم جربت عليهم؟ کم کم من حديث موضوع صححه؟ کم من حديث يعني اذا شئت اذکر مجموعة من الاحادیث الموضوع اللي صححه - 00:49:53

واذکر ان واحد منهم كتب مرة في حديث اللهم اني عبدك ابن امتك ناصيتي بيده ماض في حكمك فيها قضاؤک اسئلک بكل اسم هو لك سمیت به نفسک او انزلته في كتابک وعلمت احدا من خلقک او استأثرت به في علم الغیب عندک ان تجعل القرآن العظیم ربیعا - 00:50:13

قلبي ونور الفضل وجلاء حزني. وذهاب همي وقال حديث ضعيف وان صححه ابن القیم وقد اعله السلمی الذہبی بابی سلمة. قال لا يدری من هو لما شفته ذكرت له يا شیخ لو انک بدل ما تقول - 00:50:33

صححه ابن القیم وقلت ضعیف. لان الحديث اذا اختلف فيه العلماء. الناس قالوا صحيح وناس قالوا ضعیف. احنا يا حول اللي جينا آخر الزمان ما احنا ائمه. انما علينا ان قلنا ضعیف فنحن بس وقود. وان قلنا يعني ان قلنا ضعیف الناس قالوا ضعیف. ما علينا حرج ما على الاعراض - 00:50:50

احنا جينا آخر الزمان. ويعني ما احنا من المؤسسین لهذا العلم. احنا جينا في آخر الزمان قال وین شفتو؟ قلت له في الطحاویة مكتوب انک انت اللي عامله. قال جزار الله خيرا. ان شاء الله في الطبعة الثانية - 00:51:10

اصححه واكتبه في كتابه يجمع الاحادیث الصحیحة وجزار الله خيرا وانا ما كتبت هذه انما كتبه فلان وانا كنت غائب فلما جاءت الطبعة الثانية قال ضعی ظل صحیح. هو الاول بالضعف. وان صححه ابن القیم. قال قال صحیح في الطبعة الثانية. صحیح - 00:51:29

فإن أعله الذهب بابي سلمة وكنت قد تبعته على ذلك زماناً تم تبيان لي في بحث لم اسبق إليها أنه حديث صحيح. طيب يا أخي أنا علمتك أنا ما قل أنا اللي علمتك. وإنما ابن القيم قبلك بستمائة سنة هو اللي قايل أنه صحيح - [00:51:49](#)  
زي ما انت أول كشف عنه صحيح. يعني أنا أقول لك مثال حديث العجب وهو حديث نص الحافظ ابن حجر على أنه لا اصل له. ونص النبووي على أنه لا اصل له - [00:52:05](#)

موضوع وكانوا صححون إذا جا يقوم من الصلاة إلى الركعة الثانية أو إلى من الثالثة للرابعة يعجن كان يقعد القعدة ويضرب إيديه كأنه لأن مرة تعجن في عجينها يسمونه حديث العجن حديث العجن وصححه حديث موضوع - [00:52:15](#)  
لا تجيبيوا لي أنا قلت إذا قال هذا وجايبي لي واحد لأن سألي سائل البارحة وانا ماشي وقلت له يا ولدي هذا قال هو قايل عليه الترمذى حسن غريب قلت ما دام قال حسن غريب - [00:52:34](#)

حسن عند الترمذى هو له اصطلاح ما قالوا ما قالوا غيره. وكل العلماء يقولوا إذا قالوا قولوا حديث صحيح او يقولوا حديث ضعيف لانه ان رواه الضابط العدل من اول السند الصحيح - [00:52:48](#)

وان قلد درجتهم مثل ما قال صاحب البيقونية بعد ما قال في الحفظ الصحيح يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في نقله وكذا في ضبطه ونقله يعني ثم قال والحسن المعروف طرقاً وغدت رجاله ذاك الصحيح اشتهرت يعني رجالهم يعرفون بصدق لكن - [00:53:06](#)  
ما هو في هذه المنزلة؟ ما هم في منزلة الثقات أقل درج سيكون حديد لو عارض حديث صحيح حديث حسن يقدم الصحيح عن الحسن لو واحد جاب حدیثة حسن والثاني جاب حدیث صحيح في مسألة واحدة نقدم الصحيح للحسن احنا قدمنا اللي في البخاري على اللي في مسلم وكلاهما صحيح وقدمنا - [00:53:26](#)

عليه الشیخان على من فرض به البخاري او مسلم. هذه من قواعد علماء الحديث فهذا اذا لكن الترمذى تميز بان يقول حديث حسن صحيح والعلماء يقولون شوف ان كان اصل رواه من طريق صحيح - [00:53:46](#)

ورواه من طريق اخر رجاله اقل من الصحيح لكن لم ينزلوا الى درجة الضعف فيقول عليه الترمذى حسن صحيح. يعني بأنه يقول حسن صحيح. انه رؤي من طريق حسن وروي من طريق يعني معناه انه قوي - [00:54:03](#)  
لانه طريق حسان الطريق الحسن يحتاج به والطريق الساعة شد في الاحتجاج لكن بعض العلماء اذا كان روى الحديث من عدة طرق لكن كلها ما هي ذاك المرتفعة يسمى حسم - [00:54:19](#)

فإذا قال حسن صحيح. يقول يعني الناس يختلفون يقولوا يحكمون عليه بالحوت او يحكمون عليه بالصحة. لأن الرجال مذبذبين لهم واحكم لهم بانهم في درجة عشان يحكموا في الصحة ولا انهم اقل حاجة يحكمون فيقول لي بأنه يقول حسن او صحيح - [00:54:34](#)

لما يقول لي على الاول كانه قال حسن وصحيح معناه يكون كان قال حسن وصحيح. فإذا قال حسن غريب يعني مروي من اكثر من طريق لكنه ضعيف غريب يعني ضعيف - [00:54:52](#)

غريب يعني لا يحتاج به. وهذا اللي جايبي لي مطبوع من الجماعة الخيرية لتحفيظ المدينة المنورة ثم دعاء حفظ القرآن عن عبد الله ابن العباس انه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء علي ابن أبي طالب رضي الله عنه فقال بابي انت امي آآآ  
تقلت هذا - [00:55:06](#)

تقلت يقول تقلت هذا القرآن من تقلت تقلت هذا القرآن من صدري فاما قال له يا ابا الحسن افلا كلمات ينفعك الله بها وتنفع بهن. من من علمته وانتفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك. قال اذهب قال اذا - [00:55:26](#)

كانت ليلة الجمعة. هذا اول التأليف. اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر. فانها ساعة مشهودة ثلث الليل اذا كان ثلث الليل نزل ثلث الليل يبدأ من ثلث الليل ينزل - [00:55:46](#)

الى السماء الدنيا فيقول هل من مستغفر فهل من استجيب له؟ ما هو بس الثالث الاخير من الليل؟ الثالث الاخير من الليل. والدعاء فيها مستجاب. قال يا أخي يا اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر وهذا والله ما هو صحيح - [00:56:06](#)

يقول اني ايه؟ في الحديث. قال اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربى. يعني يقول انا بمضي حتى تيجي ليلة الجمعة وبعدين اذا ما استطعت انا ليلة الجمعة ادعوا لكم. يعني السين في قوله استغفر لكم ربى. هو اصله محروم مما فعلوه مع ابنه يوسف. ولما قالوا له استغفر لنا ما - 00:56:21

غفر الله لكم. زعلان على عياله وقلبه متذكر لما علموا انهم دبروا له ورموه في الجرف. يعني قال لهم خليني ارضي شوي وخليني ابدأ استغفر لكم. اما انا الان غضبان عليكم لانكم فعلتم هذا الفعل بولدي - 00:56:41

فعلتم هذا الفعل بولدي. فما رضى يستغفر لهم في الحال. واما يوسف لانه مطمئن الخاطر من اول يوم مثل الغلبة باعمالهم وهم لا 00:56:58  
وهم لا فلما جوه في الحال قال لها تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم لانه قلب بارد اللي هو اني نخطط الخطة من زمن - طويل وخلالهم راحوا جابوا ابوهم واخوههم فمطمئن قال بمجرد قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين في الحال قال لا 00:57:18  
عليكم اليوم. ولذلك النبي لما قالوا اهل مكة يوم فتح مكة. اهل مكة قال ما تظنون اني فاعل بكم؟ قال - 00:57:38  
اخ كريم وابن اخ كريم قال لا اقول لكم الا كما قال اخي يوسف من قبل. لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. من دخل داره فهو امن. ومن دخل المسجد فهو امن. ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن - 00:57:58

هذا مثال فهو جايب لي هذا حاططها ما اعلم اني عالم من علماء التفسير ذكر ان هذا خبر سار ويكتفي ان الترمذى قال غريب وما دام قال حسن يعني مروي من عدة جهات بالله لو كان واحد يا ببابات الجماعة وهو نشيطه قوي وتلقاه اريعة مرضى في الطريق ببوا 00:57:58  
يقاتلونه اربعة مرضى - 00:57:58

قل عشرة هو يحتاج يضرب الواحد من بعيد يطيح ولما قالوا لعنترة يا عنترة ابن شداد يعني كيف شجاعتك هذي؟ قال كشجاعتي 00:58:18  
كنت اعتمد الرجل الضعيف اذا كنت ما اجي اناظر القوم اللي بيحاربهم. وشوف اذا لقيت واحد قوي قوي ما اجيه - 00:58:41  
اتى بقى ابدأ بواحد ضعيف احس ضعفه فاضربه الضربة يطير لها قلب الشجاع فاثني عليه فاقتله. فاذا كان ضعيف حكايات بعض 00:58:41  
العلماء اللي يرضون بكل خبر ينشر واحد من سنوات قريبة في المدينة - 00:59:01

جعلك كتب آآ السيوطي الجامع وكذا جمعها وقام بحذف منها احكام حديث. يعني الحكم على الحديث. كان مكتوب في الجامع 00:59:01  
في الايه؟ في حق السيوطي حديث ضعيف رواه فلان ضعيف او حسد او صحيح شطب على كل كلمة ضعيف وحسن صحيح وقال ما دام قال النبي معناه ان حديث النبي. هو جاهل طبعا - 00:59:28

لم تسللوا يتسللون يتسللون وينصبون انفسهم في موقع يستطيعون لتنفيذ القرارات منها فهذا اخبار ضعيف سوى حديث 00:59:48  
اللي يقول حفظي عشان يحفظ لو كان هذا صحيح ما كان واحد يضيع منه القرآن ولا يوم بدل ما يقرأ ثمن يحفظه - 01:00:05  
وهو يعمل به مرة في العمر وبعدين ما يضيع القرآن من قلبه. والنبي يقول يعني تعهدوا القرآن تعاهدوا. ما قال روحوا صلوا ده في 01:00:05  
البخاري وغيره. فإنه اشد تفلص تفلصا من صدور الرجال من الابل المعقولة - 01:00:21

من الابل المعقولة. فلو كان فيها هذا الخبر صحيح ما احتاج الى هذا البيعة. الى كثرة ترداد القرآن وتعاهد القرآن والعمل على حفظ 01:00:39  
كتاب الله عز وجل ورجل والناس يبين ان الرجل الذي يحفظ القرآن وهو عليه شق له اجران - 01:00:39  
اجري المشقة اللي يحصلها واجر طلب القرآن ويقال لصاحب القرآن يوم القيمة. وان كان الحديث فيه ضعف او فيه كلام وذكره 01:00:39  
صاحب الشاطبية الشاطبية لما يقول جزاء اهل القرآن يوم القيمة. هنئا مريئا - 01:00:39

والداك عليهما شأبيب رضوان من الناج والحل. فما بالكم بالنجل عند جزائه اولئك اهل واهل الله والصفوة الملا. ولكن جاء في 01:00:59  
الحديث الصحيح يقال لحامل القرآن يوم القيمة. اقرأ ورتل فان منزلتك - 01:00:59  
عند اخر اية تقرأها. يبدأ يرقى الى جنات النعيم في جنات النعيم يبدأ يرقى ويعلو كلما قرأ اية بالترتيب ما بيقرأ يقرأ القرآن بالترتيب

و عند اخر اية يقف من حفظه من كتاب الله هذه منزلته في الجنة. والله اعلم - 01:01:19

كيف علاج النفس من افعال الشيطان؟ في وقت الصلاة تعوذ بالله من الشيطان الرجيم. النبي عليه السلام اذا دخل الصلاة وكبر كان يقول اللهم باعد بيني وبين خطايدي عشان بعد - 01:01:39

اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق. والله اعلم. صلى على نبينا محمد وعلى الله. الحمد لله هذا السائل يسأل يقول كيف علاج النفس من افعال الشيطان؟ وزاد في وقت الصلاة - 01:02:04

وهل يجوز للمسلم ان يأكل من طعام المسيحي؟ وهل تعامل او نعامل مثل ماء البيع والشراء اما علاج النسل قلت لك. النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا دخل في الصلاة دعا اللهم باعد بيني وبين خطايدي. كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم ننقني - 01:02:22

من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطايدي بالماء طبعا هذا كله استعان بالله على الشيطان الرجيم وبعدين يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم احيانا يقول لنفسي ونفسى وهي باسم الله الرحمن الرحيم - 01:02:42

والله يقول فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم وطبعا كثير من العلماء يقولوا يقرأها في اول ركعة في عند قبل الفاتحة فهو ركعة ثم لا يقرأها بعدها. وانا طبعا من عهد بعيد يعني - 01:02:59

بتعمله لان تتكرر مع الفعل على اساس عندهم ان الاربع ركعات كانها ركعة واحدة طيب اذا تعود في اول ركعة من الركعات كانه تعود في كل ركعة. ولكن الواقع ان كل ركعة لها قراءتها ولها رکوعها سجودها - 01:03:14

لذلك انا اختار اني اتعوذ بالله من الشيطان الرجيم في كل ركعة. واذا تعوذت بالله من الشيطان وانت القلب عندما تعود حاضر ان تعودت بالله يمكن انت عاوز في قلبك لا يغافل - 01:03:30

لما حصلت استعاذه بالمعنى الصحيح لان القلب الله الغافل ما يتقبل منه فاذا تعوذت بالله من بقلبك وخوفك من عدوك وعدو الله الشيطان الرجيم يا بيدفعه الله عنك. واذا حصل عليك وغلبك في شيء - 01:03:43

انت في ورائي اخر الصلاة بتقول استغفر الله استغفر الله استغفر من هذه النزوات او الخطرات الشيطانية اللي ضيعت منك بعضها وانت ما عليك منه. واما يا اخي كونك تقول يجوز لمست هل يجوز ان يأكل من طعام المسيحي؟ انا بحث حلقي مرات - 01:03:59

بانه لا يحل لمسلم ان يسمى نصراني مسيحي نححت حلقي وكتبت كثيرا في كتب كثيرة بأنه لا يحل لمسلم ان يسمى النصراني مسيح. النصراني ربنا سماه في القرآن نصراني. وسماهم اهل الكتاب - 01:04:19

وسماهم اهل الانجيل يعني باعتبار النسبة. النسبة العامة باعتبار النسبة العامة مهوب انهم اهل الانجيل الحقيقي من كل وجه العامة وما قد يكون فيه من الحق وان كان الكثير فيه من الباطل الان من التعريف والتغذية والتزوير والتغيير - 01:04:39

لكن ليسوا مسيحيين احنا اللي مؤمنين و المسلمين بيتبع محمد ونحب موسى ونحب عيسى ونؤمن بموسى ونؤمن بعيسى وبجميل لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون اما هم اذا قالوا المسيح ابن الله او قالوا الله ثالث ثالث كيف يكون مسيحي - 01:04:56

هو لو جاك واحد وقال لك ابو جهل من اتباع محمد محمدي. ابو جهل محمدي وابو لهب محمدي يقول له صدقت لا تقول له كذبت ابو جهل جميع اعداء محمد فرعون هذه الامة - 01:05:17

ان كان فرعون فرعون من احباب موسى ومن اتباع موسى يكون ابو جهل من اتبع باب محمد ويتابع محمد لا يفزعون هذه الامة فلا يحل لمسلم ان يسمى النصراني مسيحي ابدا. لان الله لا في الكتاب ولا في سنة النبي جا كلمة مسيحي ابدا على الاطلاق - 01:05:31

يعني لا يوجد في كتب المسلمين في الزمان اي اللي حصل نهاية وغلبة النصارى في اكثر من بلاد المسلمين انتم يا احبابنا واخواننا. وسرروا يتعاملون معهم كما يتعامل المسلم مع أخيه المسلم واسد كمان. ويكررون اللهجة في صدقهم. فكلمة مسيحي لا يحل مسيء ان يطبق على نصراني - 01:05:49

المسيح لما قالوا قال يابني اسرائيل انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالم تبعك يا عيسى؟ هم اعداء عيسى ما هم اتباع عيسى. ما هم مسيحيين ولا يحل للمسلم ان اما البيع والشراء مع كل كافر يجوز الا ان يكون محاربا - 01:06:06

اًلا ان يكون في حالة حرب في حالة حرب بين بلدك وبلدهم هذا ما يحيل لك تتعامل معه بحالة من الاحوال ولا تسدده ولا هذا حرب عليك. اما اذا كان في - 01:06:26

معاهدة او في سن تشترى منه وتبيع منه بشرط الا يكون البدعة يؤثر على مجتمع المسلمين او يكون امام المسلمين ما حظر البيع لان اذا جاء امام المسلمين وقال لك لا تتعامل مع هذه الدولة. لا يحل لك التعامل حتى لو كانوا مسلمين كما ان - 01:06:36

يعني لو كان امام المسلمين مثلا عندنا وقال لا تتعمق مع الدولة الفلاحية قاطعواها. نقول قاطعنها سمعا وطاعة اطاعوا الله واطيعوا الرسول والامر منكم. وانا قلت في صريح القرآن. لما قال لهم طالوت لا تشربوا من هذا النهر - 01:06:52

اللي شارب منه خرجوا عن ملة الدين ان الله مبتليكم بنهاز. فمن شرب منه انا قلت لو حطيت بزابيس في الشارع وقال امير الولي امر المسلمين البزابيز هذه ما تفتح يوم - 01:07:06

الجمعة لو فتح واحد من جمعية المعاصي عاصي الله لانه عصى امير المسلمين عصى ولی امر المسلمين والدليل في كتاب الله بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهاز. فمن شرب منه فليس مني - 01:07:19

ومن لم يطعنه فإنه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الاقليل فلما جاؤوا هو الذين امنوا معه يعني جعل الذين خرجوا مؤمنين والذين لم يدخلوا معهم كفار ما رضوا يدخلهم - 01:07:38

والنبي يقول كما جاء في وماجاوز النهر الا مؤمن ماجاوز النهر الا مؤمن لانهم شربوا من النار فحرموا من طاعة الله لانهم لم يطبعوا الامير الذي امره الله امره الرسول عليه - 01:07:55

مقيم في مكة المكرمة ان يسكن فيها جاء المدينة المنورة زيارة لمدة ثلاثة ايام ويرغب في اداء العمرة في هذا الشهر ذو القعدة. هل واجب عليه الاحرام طبعا اذا كان يريد ان يؤدي العمرة انا ما نقول له فرض عليك انك تحرم. لكن اذا ما دام هو من اهل مكة ما دام هم اهل مكة. بنقول له اذا - 01:08:11

بيت انك تعمل عمرة وانت في المدينة احرم من ابار علي وادي العمرة ورحت مكة اللي هي بلدك يعني اي واحد من اهل مكة او من خارج مكة اذا كان وصل الى بلد بعيد عن مكة واراد ان يعتمر ما نقول له لا يحل لك العمرة ابدا بحاله وليس هناك اي مانع يمنعه من ان - 01:08:37

يعتمر وهو وهو جاي من بلد بعيدة خارج المواقف. خارج المواقف لا يجوز له. اذا نوى العمرة من طريق له الحق. له الحق ان ينوي العمرة واذا نوى العمرة لا يجوز - 01:08:53

له ان يتتجاوز الميقات بدون احرام هذا يسأل يقول ندرس كتابكم بتاع العقول فهل له فهل هو شرح لروضة الناظر؟ ام انه كتاب مستقىل؟ وما رأيكم في دراسة علم هذا طبعا سؤال لبعض الناس. يعني ما هو سؤال للعامة لكل الناس. انما انا اجيب هذا السائل لاني ما اعرفه طبعا. انا كتابي ما هو شرح للرضا - 01:09:03

وانما لما قدر لي عام تسعه وسبعين هجرية ادرس في كلية الشريعة اصول الفقه و كنت ادرسه انا والشيخ محمد الامير الشيخ عبدالرازق العفيفي وكل واحد منهم ي ملي ذكره انا ام لمذكرة والشيخ عبد اللطيف عبد الرزاق يقوم لي مذكرة لطلابه والشيخ محمد الشنقطي ي ملي ذكره - 01:09:33

وانا طبعا من طبيعة السهولة. يعني احرض على ان الكلام اللي اكتبه او اقوله احرض على انه اللي ما درس يعرفه هذا طبعا يعني اه يعني الله يعيين. فانا امليت عليهم مذكرة - 01:09:56

فلما انتهت و كنت اذا جدت ادرس المادة بغض النظر عن روضة الناظر للطلاب. بغض النظر عن روضة الناظر لاني اعلم انه كتاب غير مستقل. احيانا ينقل من المستشفى للغزالى اللي هو اللي هو ابن قدامة واحيانا ينقطع الكلام ثم يأتي بكلمات - 01:10:10

الخطاب او لابي يعلى او لغيره بغير المصطفى ويصير في فجوات بين اللي نقله من المستشفى وبين اللي نقله وهو لا يتفق الا اذا جمع بين اللي كل اللي هناك وكل اللي هنا اللي هنا. فلما انتهى الامر انا طبعا كتبت فالطلاب قالوا نابي كتابك هذا يقرر ونشتريه -

01:10:34

فروحنا الشيخ عبداللطيف عمل لجنة مني أنا والشيخ عبدالرزاق العفيفي الله يغفر له والشيخ عبدالرحمن الدخيل كان عميد الكليتين  
وقال قال انظروا هل كتاب عبدالقادر ده يكون هو الطلاب ولا الناظر؟ طبعاً أنا باعتباري الكتاب لما أدفع عنه طبعاً - [01:10:54](#)  
قال لي الشيخ عبدالرزاق نرى أن رؤية النور هي تبقى. ليش يا شيخ؟ والله أعلم - [01:11:14](#)